نشر وثائق أول دعوى قضائية ضدّ السعودية بعد إقرار الكونغرس قانون جاستا



نشرت شبكة CNN الإخبارية الأمريكية وثائق أول دعوى قضائية معلنة ضد السعودية بعد إقرار "الكونغرس" الأمريكي قانون "العدالة ضد رعاة الإرهاب" (جاستا)، الذي يسمح لعائلات ضحايا هجمات 11 أيلول/سبتمبر بمقاضاة دول أجنبية.

وأظهرت أوراق القضية "1944-cv-" في محكمة العاصمة واشنطن بتاريخ 30 سبتمبر/أيلول الماضي أن ستيفاني روس دي سيمونيه، أرملة ضابط البحرية الأمريكية باتريك دن وابنته أليكساندرا يتهمان السعودية بدعم تنظيم "القاعدة" وزعيمه أسامة بن لادن لأكثر من عقد من الزمان، مما ساهم في وقوع هجمات 11 سبتمبر/أيلول عام 2001.

وجاء في العريضة التي قدمها المحامي مايكل ميلر والمكوّنة من 54 صفحة، أن السعودية كانت على علم بخطة "القاعدة" لمهاجمة الولايات المتحدة، وأنه بدون الدعم السعودي لم تكن "القاعدة" لتقدر على تخطيط وتنفيذ هجمات 11 سبتمبر/أيلول.

وكانت لجنة تحقيق أمريكية قد انتهت في تقريرها الصادر عام 2004 إلى أنه لا يوجد دليل على أن الحكومة السعودية كمؤسسة ولا أي مسؤولين كبار في الحكومة السعودية قاموا بتمويل تنظيم "القاعدة"، في حين كان هناك جزء في التقرير ظل سريًا لسنوات طويلة حتى تم رفع السرية عنه في يوليو/تموز الماضي يقول إن منفذي الهجمات ربما حصلوا على مساعدة من بعض المسؤولين السعوديين.

في المقابل، فإن السعودية نفت في السابق أية مسؤولية لها عن هذه الهجمات، على الرغم من أن 15 من أصل 19 إرهابيًا من منفذي هجمات 11 سبتمبر/أيلول يحملون الجنسية السعودية، فيما وُجّهت اتهامات لعدد من المسؤولين الرسميين السعوديين لتقديمهم الدعم المادي.